

# كن كهؤلاء ) سعد بن أبي وقاص ( : الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار قال الله عز وجل كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون - [00:00:02](#)

بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله. قال جماعة من اهل العلم من المحققين منهم ان هذه الاية خاصة باصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم لا تتعدها الى غيرهم. وقال اخرون بل تتعدى الى غيرهم اذا كانوا - [00:00:32](#)

على نهج الصحابة. وعلى اي حال فان الاية نزلت فيهم. نزلت فيهم فهم المقصودون اولاً بها. كنتم خير امة اخرجت للناس وانت اذا تدبرت حياة الصحابة ومواقفهم وبذلهم وتركهم الاموال والضياع والاولاد والبيوت. لله عز وجل علمت - [00:01:02](#)

انهم كذلك ليس هناك جيل على الاطلاق يدانيه اما ان يكون مثله فلا حتى الان. مثله ابداء. ولا يدانيه وهذه مواقف من مواقفهم حتى تعلم ان هذا الجيل ينبغي الا يمس بسوء وفيينا عين تطرف. ليس لنا جيل مشرق في - [00:01:42](#)

اتنا نفاخر الدنيا به الا هذا الجيل. سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه وهو احد العشرة قالت له امه انك تقول ان دينك جاء بمكارم الاخلاق وصلة الارحام وكان سعد - [00:02:22](#)

من ابر الناس كان شديد البر بامة. فقالت ان دينك يأمرك بمكارم الاخلاق وصلة الارحام فوالله لا اطعم طعاما ولا اشرب شرابا حتى تكفر بدينك. فاذا مت عبرت بي قال يا قاتل امك فقال لها سعد وكانوا اذا ارادوا ان يطعموك - [00:02:52](#)

شجر فمها بالعصا. يفتحون فمها بالعصا لانها تأبى ان تأكل وتشرب. حتى يعير سعد بها طيلة العمر. وكما قلت لكم كان منابر الناس فقال لها يا ام كلي او دعي. فوالله لو كانت مائة نفس لك - [00:03:32](#)

فخرجت نفسا نفسا ما كفرت بديني. فانزل الله عز وجل قوله ووصينا انسان بوالديه حسنا. وان جاهداك لتشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما الوالد لطاعته حدود. والوالدة واي انسان في - [00:04:02](#)

دنيا لطاعته حد. الا الله ورسوله. فطاعتها مطلقة. كل انسان في الدنيا طاعته مقيدة بقيددين. القيد الاول الاستطاعة القيد الثاني المعروف فاذا امرت بما لا تستطيع سقط الامر سقط وجوبه - [00:04:32](#)

واذا كان في الاستطاعة لكنه حرام سقط وجوبه. لكن طاعة الله ورسوله مطلقة. لا حد لها. فاذا امر النبي صلى الله عليه وسلم سلم باعفاء اللحية. فجاء الوالد فقال احلق اللحية. حينئذ تعارض - [00:05:02](#)

تعارض امر النبي صلى الله عليه وسلم مع امر الوالد. لماذا يجور الوالد على امر النبي عليه الصلاة والسلام لماذا يجور حينئذ يأتي الشاب يستفتي فنفتيه بالفتوى الآتية. الاب يقول له اذا لم - [00:05:32](#)

تحلق اخرج من البيت. فنقول له اطع ربك واطع اباك. لا تحلق لحيتك واخرج من البيت. لا تجلس في البيت على رغم والدك. لان خروجك من البيت مستطاع. ويطاع فلا تخالف امره اذ امرك بالخروج. يبقى اطع امر والدك واخرج من - [00:05:52](#)

البيت واطع امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تحلق. لكن كثير من الناس يجور على حق النبي صلى الله عليه وسلم في التشريع. وهذا لا يجوز بعض الذين يدرهم الخور والضعف يعصون النبي صلى الله عليه وسلم ويطيعون ابائهم - [00:06:22](#)

اهم وهذا لا ليس له نظير عند الصحابة. الصحابة ما كانوا يفعلون ذلك ولا قريبا من ذلك وهذا سعد بن ابي وقاص يضرب لنا المثل ويضرب لنا الاسوة. يقول يقول لاهم - [00:06:52](#)

التي هو ابر الناس بها. والله لو كانت لك مائة نفس. فخرجت نفسا نفسا ما كفرت بدين في حدود فاصلة لا يتعدها الانسان على

الاطلاق. مثلا وموقف اخر لصحابي لا تعرفه الجماهير. لكنه بطل مغوار - [00:07:12](#)

فارس شجاع نسيجة واحدة. وروى الامام مسلم في صحيحه خبره العجيب وهو سلمة بن الاكوع. سلمة كان رجلا شجاعا. وكان عداا  
سريعا لا يقول سلمة خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الحديبية - [00:07:42](#)

ونحن اربع عشرة مائة الف واربعمائة فاتينا على البئر وجلس النبي صلى الله عليه وسلم على جبل ركيه على شاطئ البئر وعندها  
خمسون شاة لا ترويهها. يعني ليس في البئر ماء. فجاء - [00:08:12](#)

النبي صلى الله عليه وسلم فجلس على جبل ركية اما دعا واما بسط. فجاش ماؤها فارتووا جميعا ثم دعا النبي صلى الله عليه وسلم  
الى البيعة في اصل الشجرة فبايعته اول الناس. ثم بايع وبائع فرآني - [00:08:42](#)

قال الا تبائع يا سلمة؟ قلت يا رسول الله بايعتك اول الناس. قال وايضا قال فبايع اي للمرة الثانية ورآني عازلا اي ليس معي سلاح.  
فاعطاني حجلة او درقة قال فلقيني عمي عامر عامر بن الاكوع عزلا - [00:09:12](#)

فاعطيته الحجلة او الدركة. فرآني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا تبائع يا سلمة؟ قلت يا رسول الله بايعتك اول الناس  
واوسط الناس؟ قال وايضا ثم قال اين - [00:09:42](#)

التي اعطيتك. قلت يا رسول الله لقيني عمي عامر عزلا فاعطيته اياها. فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال انك كما  
قال الاول اللهم ابغني حبيبا هو احب الي من نفسي - [00:10:02](#)

قال ثم راسلنا المشركون الصلح. حتى اختلط بعضهم ببعض ومشى بعضنا في بعض وكنت تبيعا لطلحة ابن عبيد الله اسقي فرسه  
واحسه واكل من عامه وتركت اهلي ومالي مهاجرا الى الله ورسوله. قال واختلطت - [00:10:22](#)

نحن واهل مكة. فجئت شجرة فكسحت شوكةا كنس تحت الشجرة. ونمت سعد فجاء اربعة من المشركين فجعلوا يقعون في رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فابغضهم وتركت الشجرة وتنحيت واضجعت تحت شجرة اخرى. وعلقوا اسلحتهم على - [00:10:56](#)

شجرة. قال فما هو الا ان مضى وقت حتى سمعت صوتا من اسفل الوادي. ينادي يا للمهاجرين قتل ابن زنيب. قال حينئذ قم فاخترت  
سيفي اي اخذته من جرابه وقمت على رؤوس - [00:11:26](#)

في هؤلاء الاربعة فاخذت سيوفهم فجعلتها ضعفا في يدي حزما. وقلت لهم والذي اكرم وجه محمد لا يرفع احدكم وجهه الا ضربت  
الذي فيه عيناه. ثم اخذتهم اسوقهم الى رسول الله صلى الله - [00:11:46](#)

الله عليه وسلم. وجاء عمي عامر برجل على فرس مجفف. يسوق سبعين من المشركين. فلما ما رأهم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال دعوهم يكن لهم بدء الفجور وثناه - [00:12:06](#)

فانزل الله عز وجل في ذلك وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم بيطن مكة من بعد ان اظفركم عليهم. قال ثم رجعنا وكان بيننا  
وبين بني لحيان وهم المشركون جبل - [00:12:26](#)

ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن رقى هذا الجبل قال فصعدت الجبل مرتين او ثلاث مرات في هذه الليلة. قال ثم رجعنا الى  
المدينة. وبعث رسول الله صلى الله - [00:12:46](#)

عليه وسلم الظهر مع رباح. الظهر اللي هم المواشي الابل والبغال والحمير قال وخرجت مع رباح وهو غلام رسول الله صلى الله عليه  
وسلم معي فرس طلحة انجيه قال فلما اصبحنا اذا منادي ينادي ان عبدالرحمن الفزاري - [00:13:06](#)

قتل غلام رسول الله قتل راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم واخذ الظهر جميعا. قال حينئذ قلت لرباح خذ هذا الفرس وابلغه  
طلحة بن عبيد الله وقل لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:13:36](#)

ان عبدالرحمن الفزاري قتل راعي. واستاق ظهرك اجمع. قال سلمة ثم انطلقت وراءهم. وكانوا مجموعة ارميهم بالنبل وانا ارتجز  
خذا ونبن الاكوع واليوم يوم الرضع. الرضع اللي هم اللثام. يقال لثيم - [00:13:56](#)

راضع لان اللثيم كان اذا اراد ان يرضع من لبن الشاة مثلا كان يمص لبنها من ثدي الشاة حتى لا مع الناس انه يشرب. فلا يشركونه في  
اللبن. فيقال لثيم راضع. فاليوم يوم الرضع - [00:14:26](#)

يعني هو ده يوم اللثام. قال فلا زلت ارميهم بالنبل وانا اقول خذها وانا ابن الاكوع واليوم يوم الربيع قال فلا زلت ارميهم واعقر بهم. وكلهم بيحروا امامه. حتى اذا جاءوا متضايق - [00:14:46](#)

من الجبل صعدت فوق وجعلت اريدهم بالحجارة. فوالله لقد تركوا كل ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وتركوا ثلاثين بردة وثلاثين رمحا يستخفون. بيخفف نفسه ليه لانه ببفر. فاي شيء يسبب يعني ثقل الحركة - [00:15:06](#)

والمشي الجري يتركونه. قال وجعلت على كل ذلك اراما وعلامات يعرفها رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه حتى جاءهم فلان ابن بدر الفزاري. وجلسوا يتغدون. وجلسوا يتغدون. قال فجلست على اكمة. فقال هذا الفزاري ما لكم؟ وما هذا الذي ارى؟ قالوا لقد عانينا من هذا البرح منذ - [00:15:26](#)

والله ما تركنا حتى اخذ كل شيء في ايدينا. فقال لهم فليقم اربعة منكم له قال فصعد اربعة الجبل. فلما امكنوني من الكلام قلت لهم الا تعرفوني؟ قالوا لا. من انت؟ قلت - [00:15:56](#)

انا سلمة بن الاكوع والله لا اطلب رجلا منكم الا ادرسته. ولا يطلبني رجل منكم فيدري فقال رجل انا اظن يعني لا يستطيعون ذلك. قال فرأيت غبار فوارس رسول الله صلى الله عليه وسلم. فكان اولهم وصولا الاخرم. الاسدي - [00:16:16](#)

وعلى اثره ابو قتادة وعلى اثره المقداد ابن الاسود. فامسكت بعنان الاخرم وقلت له احذر لا يقتطعوك انتظر حتى يأتي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال الاخرم يا سلمة خلي عني - [00:16:46](#)

اذا كنت تعلم ان الجنة حق وان النار حق فلا تحل بيني وبين الشهادة قال فتركته فبارز عبدالرحمن الفزاري فقتله عبدالرحمن. ثم ان الاخرم قتل فرس عبدالرحمن وعبدالرحمن قتل الاخرم. فتحول عبدالرحمن على فرس الاكرم وفر به. فتبعه ابو قتادة - [00:17:06](#) فقتله. وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه. قال سلمة فوالذي كرم وجه محمد صلى الله عليه وسلم لتبعتهم اجري على قدمي. حتى ما ارى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا ارى غبارا فوارسهم. كان عداء سريعا جدا. قال وانطلقت -

[00:17:35](#)

خلفهم يضربهم بالنبل فظفر بواحد منهم فضربه بسهم في كتفه فقال قال لها له خذها وانا ابن الاكوع. قال ثكلته امه اكوعه بكرة. يعني هو انت الاكوع اللي بتطاردنا من بكرة النهار؟ قال نعم يا عدو نفسه. اكوعك بكرة. قال وترك - [00:18:05](#)

فرسين وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه عند بئر ماء اسمه ذو قرص. فجلس النبي صلى الله عليه وسلم على البئر. وذبح له بلال طاقة وجعل يشوي له من كبدها وسنامها. فقال سلمة بن الاكوع لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله خليني انتخب - [00:18:29](#)

مائة رجل ونتبع القوم نفسه طويل. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اوكنت تفعل ذلك يا سلمة؟ قال نعم الذي كرمك. قال فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجده في ضوء النار - [00:18:59](#)

فقال عليه الصلاة والسلام انهم ليقرون الان في ارض غطفان. يعني واحد عازمهم وذبحوا آآ جزورا وببسلخوا فيه. فجاء رجل من غطفان فقال مثل ما قال النبي صلى الله عليه وسلم. فانطلق سلمة. هو - [00:19:19](#)

مجموع ما تركوهم يأكلوها. تركوا الجزور مسلوخة. وفروا لا يلون على شيء قال سلمة ثم رجعنا قافلين الى المدينة وركبت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم ناقته وهم راجعين كان هناك رجل لا يسبق شدا رجل سريع جدا. ما هناك احد ابدا يسبقه. وهم

راجعين بقى - [00:19:39](#)

اهل المدينة ببسلوا أنفسهم. فقال هذا الرجل الا من مسابق؟ الا من مسابق الى المدينة؟ وجعل يكرر الا من مسابق الا من مسابق اسامة ساكت. فلما اكثر الرجل ان يقول الا من مسابق فقال له سلمة الا تكرم كريما ولا تهاب شريفا؟ وانت فاكر نفسك - [00:20:09](#)

الكائن الوحيد في الدنيا؟ قال نعم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني ما فيش حد في دماغه. الا رسول الله صلى الله عليه وسلم تفزق فقال سلمة يا رسول الله اتأذن لي ان اسابقه؟ قال ان شئت فنزل من على العضاء وقال له يلا. هو سلم - [00:20:29](#)

قفز قفزتين قال فربطت عليه شرفين. يعني سبقه بمرحلتين. قفزتين فقط. وصاحبنا جاي يجري على اخره. كان سلمة نفسه قال

فارتبطت شرفين استبقني نفسي. يعني ايه اخذ نفسي كده ؟ على ما يصاحبني احصله كان سنة مستريح - [00:20:49](#)  
فقفز قفزتين ايضا وفضل يقفز قفزتين الى المدينة. قال فوصلنا الى المدينة ما هي الا ثلاث ليال حتى خرجنا الى خيبر. حياتهم كلها كانت جهات. وكانت بذل لسة راجعين من الحديبية ثلاث ليالي فقط - [00:21:12](#)  
قضوها في المدينة. ثم اذن النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه الى خيبر. قال فجعل عمي في عامر يرتجز تالله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا وانا عن فضلك - [00:21:32](#)

استغنيينا فثبت الاقدام ان لاقينا وانزلا سكيئة علينا. فقال عليه الصلاة والسلام من هذا المرتج قال انا عامر. قال يرحمك ربك. او قال يغفر لك ربك. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ - [00:21:52](#)  
استغفر لرجل يخصه بذلك استشهد. فقال عمر بن الخطاب لما سمع ذلك يا رسول الله لولا متعتنا ابي عامر عرف انه هيموت. توه ما استغفر له عرفوا انه سيقتل في المعركة. فلما وصلوا الى خيبر خرج - [00:22:12](#)  
وكان ملكهم قال مرتجزا قد علمت خيبر اني مرحب شاكي السلاح بطل مجرد اذا الحروب اقبلت تلهب فخرج عامر بن الاكوع وقال قد علمت خيبر اني عامر شاكي السلاح نغامر وبدأوا الطعام مرحب ضرب الخوزة بتاعة عامر - [00:22:32](#)

فاراد عامر ان له حب انه يفادي الضربة ويضربه من تحت فرجع عامر الى ذباب سيفه فقتل نفسه. وهو بيفادي نفسه عايز يسفل السيف بتاعه قطع على اكله قطع اكله فمات. فقال جماعة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بطل عمل عامر. قتل نفسه - [00:23:02](#)

قال سلمة فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم ابكي. فقال ما يبكيك يا سلمة؟ قلت يا رسول الله قال جماعة من اصحابك بطل عمل عامر قال كذب من قال ذلك له اجره مرتين. قال ثم دعا علي بن ابي - [00:23:29](#)  
يطالب وهو ارمذ. وقال لاطنين الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله. ويحب الله ورسوله قال فجئت بعلي اقوده لا يكاد يرى. فبصق النبي صلى الله عليه وسلم على عينيه ثم اعطاه الراية فجاء مرحب ملك خيبر يخطر ويتفاخر ويقول - [00:23:49](#)  
قد علمت خيبر اني مرحب شاك السلاح بطل مجرب. اذا الحروب اقبلت تلهب. فخرج له علي ابن ابي طالب وقال انا الذي سمتني امي حيدرة. كليث غابات كرية المنظرة. اوفيهم بالطعن كيل السندرة - [00:24:19](#)

ثم تبارزوا فقتله علي بن ابي طالب ثم كان الفتح. دي مواقف لو اردنا ان نحصيها اعدا لتعبنا. هذه حياتهم. كان النبي صلى الله عليه وسلم اعلى شيء لديهم لا يضعون في مقابله احدا كائنا من كان. عادوا لاجله الالباء والابناء وذوي القرابة - [00:24:39](#)  
وما ضرهم ذلك وما وهنوا. اذا قدمنا القرابة على امر الله ورسوله فهذا ضعف هو خور وليس حياء وليس حسن خلق. كان الله ورسوله احق بذلك يعني محمد بن مسلمة وابو نائلة فعل شيئا مع - [00:25:09](#)

كعب بن الاشرف ابو نائلة اخو كعب بن الاشرف من الرضاعة. ومحمد بن مسلمة بن اخت كعب فلما كثر ايداء كعب للنبي عليه الصلاة والسلام قال من لكعب بن الاشرف فانه اذى الله ورسوله. وهذا - [00:25:39](#)  
كافي هذا كافي اذى الله ورسوله. فقام محمد بن مسلمة. قال انا. انا له كعب ده خاله قال انا له وقال ابو نائلة وانا كذلك. قال محمد بن مسلمة يا رسول الله اتأذن ان نقول له شيئا - [00:25:59](#)

نكذب عليه ونغرر به؟ قال نعم. فجاء محمد بن مسلمة الى كعب وقال ان هذا الرجل يقصد رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عنان كل يوم طالب صدقة واحنا تعبنا من الموضوع ده. وج - [00:26:19](#)

انا نستسلفك صاعا او صاعين من شعير. فقال كعب والله لتملن. انت لسه شفت ايه ده! ده دي البداية بس. لكن لسه. ستملون. قال محمد بن مسلمة انا لا نريد ان نفارقه - [00:26:39](#)

حتى نرى الى اي شيء ينتهي امره. لكن جئت استسلفك وسقا او وسقي فقال كعب ارهنوني نساءكم. الله! يعني اعطيك امرأتي لوسق من شعير! ره فقال محمد بن مسلمة انعطيك نساءنا وانت اجمل العرب؟ ده اي واحدة تشوفك هتطب على طول في حبك -

[00:26:59](#)

ورجل آآ وجيه اعطيك امرأتي عشان بقى تنشز علي بعد كده. فقال ارهنوني ابناؤكم اديني ابنك. رهن. قال هذا عار علينا يسب احدهم يوما فيقال رهن بوثق من شعير او وسقين - [00:27:29](#)

ولكن نعطيك اللأمة. اللأمة اللي هي الدرع والسيف. ودي كانت مبادرة ذكية من محمد ابن مسلمة لأن هو لو جاء بالسيف كده لخاف كعب ولظن ان في الامر شيه فتواعدوا في - [00:27:49](#)

يوم كم كعب ده متزوج حديثا من امرأة من العرب يقال انها اعطر العرب احسن امرأة بتستعمل عكر. ففي اليوم الموعد جاء كعب بن مالك جاء محمد بن مسلمة وابو نائلة وجماعة. نص الليل. فناده ابو نائلة يا كعب - [00:28:09](#)

قال من؟ قال ابو نائلة. انزل. في موعد؟ فقالت امرأة كعب اني اسمع صوتا يقطر منه الدم. امرأة ذكية صوت ابو نائلة وهو بينادي عليه كأنه بينزل دم اني اسمع صوتا يقطر منه الدم. كيف تنزل في هذه الساعة؟ المرأة بتقل. قال - [00:28:39](#)

لها كلام العرب بقى اللي هو الكلام الجميل الذي لا تراه الا في امة العرب. فجاء الاسلام فزادها زينا قال ان الكريم اذا دعي الى طعنة بليل اجاب. ده لو واحد بيستغيس في الشارع انا انزل له. فكيف - [00:29:09](#)

وهذا رضيع ابو نائلة يعني لا علي من النزول في هذه الساعة. لانه لو استغاث بي مستغيث لكان يجب علي ان اغيثة فهم كانوا عملوا خطة ان محمد ابن المثناة يمسك راسه والباقي يضربوه. لكن هيدخلوا عليه مرة واحدة؟ لأ - [00:29:29](#)

فنزل كعب ينفخ منه ريح الطين. ما للجو بالطيب. فقال محمد بن مسلمة ما رأيك اليوم عطرا. فقال كعب متبجحا كيف لا وعندي اعطر العرب. فقال محمد بن سلمة اتأذن لي ان اشم رأسك؟ قال نعم. فاعطاه رأسه فشمه وتركه. بياخده على طول من اولها لأ عشان الرجل ايه؟ يدي - [00:29:53](#)

في امان. فشنه وتركه. وكل واحد من الموجودين جعل يشم رأسه. ويتركه برضه. فقال محمد ابن سما اتأذن لي ان اشم رأسك مرة اخرى؟ فحينئذ امسك محمد برأسه ثم قال دونكم عدو الله فاضربوه - [00:30:23](#)

فضربوه فقتلوه. اهذا خاله؟ وابو نائلة هذا اخوه من الرضاعة؟ لكن اذا كان الامر يقتضي ذلك وامر المرء بذلك من قبل النبي عليه الصلاة والسلام فلا يتخلفون الصحابة يا اخوانا الكرام في عشر سنوات صارت لهم دولة. العرب جنس - [00:30:43](#)

لا يصلح الا بدين. جنس عجيب فريد. كانوا قبل الاسلام امة على هامش الدنيا لا قيمة لها على الاطلاق لم يكن لها دين انما كانت الحظوة انذاك لفارس والروم. انما العرب كانوا كم مهمل - [00:31:13](#)

عا حمج جاء الاسلام فرفعهم. طيب اليوم العرب امة همج رعا فعلا على هامش الدنيا لانها متخلفة عن دينها. تعرف لو رجع المسلمون اليوم الى دينهم والله لغزوا فارس اخذوا الروم اللي هم امريكا وسيطروا عليها لكنهم الان لا يتمسكون بدينهم - [00:31:33](#)

قوانين الوضعية هي التي تحكمهم. لا ينسى الرجل في بلد من بلاد المسلمين بامان الاسلام يمشي بامان القانون. الاسلام في المساجد فقط. تدخل المسجد الاسلامي يحكمك. تطلع من المسجد القانون يحكمك - [00:32:03](#)

وليس الاسلام. لا يمشي بامان الاسلام انما يمشي بامان القانون وشريعة الله عز وجل لا تحكم. فهم الان مثل اسلافهم الاوائل لا يتمسكون بدين فلا قيمة لهم. هؤلاء في عشر سنوات صارت لهم دولة. اخبروني - [00:32:23](#)

عن اي جيل من لدن ادم عليه السلام الى الان. استطاع ان يكون له دولة في عشر سنوات. اللي هي المدة التي هاجر النبي صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة الى ان مات عشر سنوات. صارت لهم دولة. ليه كان - [00:32:51](#)

اهم مثل هذا الصنف النفيس. علي ابن ابي طالب رضي الله عنه لما ثارت الفتن في عصره قال له قائل لما ثارت الفتن في عصرك ولم تثر في عصر عمر؟ قال لان عمر كان واليا على مثلي - [00:33:11](#)

انا والي على مثلك. اختلفت نوعية الرجال. ازمطنا في الحقيقة ازمة رجال. لذلك ذكر الجماهير بحياة الصحابة. فيهم الاسوة العملية. والذين يطعنون الان على الصحابة. القصد الطعن على الاسلام كله. ولله در الامام النسائي رحمه الله لما جاءه رجل فقال ان رجلا يتكلم في معاوية ابن ابي سفيان - [00:33:31](#)

فقال الامام النسائي رحمه الله انما الاسلام دار والصحابة الباب. فمن نقر على انما اراد الدخول. ومن اراد الصحابة انما اراد الاسلام -

